

٩) قراءة وتعليق على سنن أبي داود - كتاب الصلاة من باب 213 إلى باب 523 - المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس التاسع من مجالس قراءة سنن الامام ابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رحمه الله تعالى انشاء الخميس. اه السادس والعشرين من شهر الله ذي الحجة عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:20](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونبدأ على بركة الله اذ كنا قد وقفنا في كتاب الصلاة في باب صلاة الليل مثنى مثنى نسأل الله عز وجل العون والتوفيق والسداد ونسأله جل وعلا البركة في الوقت. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك -

[00:00:40](#)

وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. باسانيديكم حفظكم الله تعالى للامام ابي داود سليمان مشعل العزيز الثاني رحمه الله تعالى انه قال في كتاب السنن. باب صلاة الليل مثنى مثنى. قال حدثنا عن مالك عن نافع وعبدالله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:01:00](#)

صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. باب رفع الصوت في القراءة في الصلاة. ولا حدثنا محمد ابن جعفر - [00:01:20](#)

يقال حدثنا ابن ابي الزناد عن عمرو ابن ابي عمرو المولى ابن المطلب عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت - [00:01:30](#)

قال حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ولوالدي اسمه هرمز قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا محمد عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم حضر واحدا الحسن والسبحين قال حدثنا احمد ابن رباح عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي - [00:01:40](#)

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ولو قد سمعت من ناجيتم يا رسول الله ولو قال عمر مررت بك وانت تصلي ركعتين قال يا رسول الله اوقظوا الاسنان واطرد الشيطان زاد الحسن في حديثه وقال - [00:02:04](#)

صلى الله عليه وسلم يا اخي ارفع من صوتك شيء وقال يا عمر اخفض من صوتي شيئا. قال حدثنا ابو حصير بن يحيى الرازي وقال احداثا اسباطهم عن محمد بن عمرو. عن ابي سنة عن ابي هريرة رضي الله - [00:02:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر رفع شيئا زاد لقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة؟ قال كلام طيب يجمع - [00:02:34](#)

الله تعالى بعضهم الى بعضهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب. وحدثنا موسى واسماعيل رضي الله عنها ان رجلا قام الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأي من اية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها -

[00:02:44](#)

قال حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا عن عمر عن اسماعيل ابن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال اعتكف

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعهم يجهرون بغراد فكشف الستر فقال الا انكم - 00:03:02

الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذین بعضكم بعضا ولا یرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلاة عن بحیر یسعد الان خالد ابن معدان عن كثير من عن عقبه ابن عامر الجوني رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كجانب الصدقة - 00:03:12

والمسر بالقرآن كالمسد بالصدقة. باب في صلاة الليل. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل عشرا ويوتر بسجدة ويسجد سجدي الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة. حدث الغنمي عن مالك عن عائشة لزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:03:32

احدى عشر درجة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ونصر بن عاصم وهذا لفظه قال عن ابن ابي ذئب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى ان ينصدع الفجر احدي عشر -

00:03:52

ان يسلم من كل ذي ثنتين ويؤتون بواحدة ويمكثوا بسجوده قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن بصلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على رزقه الايمن حتى - 00:04:12

يأتيه المؤذن اخبرهم بإسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن في صلاة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض وحدثنا موسى بن اسماعيل - 00:04:24

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس به شيء من الخمس - 00:04:44

حتى يجلس في الاخرة ما يسلم رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثلاثة عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمعني اذا بالصبح ركعتين خفيفتين. وحدثنا موسى يسمع له مسلم وابراهيم قال حدثنا بنو عن يحيى عن

00:04:54 -

عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة كان يصلي ثماني ركعة ويوتر بركعة ثم يصلي قال مسلم بعد موته ركعتين وهو قاعد فاذا اراد - 00:05:14

ويصلي بين اذان الفجر والاقامة ركعتين صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدي عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن

00:05:24 -

ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن ثلاثة. قالت عائشة فقلت يا رسول الله انتاه قبل ان توتر. فقال يا عائشة ان عيني ما لي ولا ينام قلبي. قال حتى - 00:05:44

ليبيا فازدري به السلاح فاغزوه فلقيت نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد اراد نفر منا ستة ان يفعلوا ذلك فذنب فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:06:04

لكم في رسول الله ينصتون حسنة فيأتيكم العباس عن وتر والنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادلك على اعلم الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي عائشة فأتيتها فاستتبعته - 00:06:14

فاستجمعت حكيم ابن افلح فابى فنشدته فانطلق معي فاستأذنا على عتبة فقالت من هذا؟ قال حكيم افلح قالت ومن معك؟ قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوم احد - 00:06:25

قال قلت نعم قال نعم المرء كان عامر. قالت الست تقرأ القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. قال قلت حدثيني عن قيام الليل؟ قالت الست تقرأ يا ايها المزمّل؟ قال قلت بلى. قالت فان اول هذه السورة نزلت - 00:06:35

فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انفتحت اقدامهم وحبس خاتمها في السماء الاثني عشر شهرا. ثم نزل اخرها

فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة ومتحدثين عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم وقالت كان يوتر بثمانين ركعة لا يجزء الا في

الثامنة ثم يقوم ويصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة - [00:06:55](#)

ولا يسلم الا في التاسع ثم يصلي ركعتين وهو جالس في تلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما سن واخذ اللحم اوتر بسبع ركعات لم

يجلس الا في السادسة والسابعة - [00:07:14](#)

ولم يسلم الا بالسمع ثم يصلي ركعتين وهو جائز فتلك تسع ركعات يا بني. ولم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليئذنها الا الى

الصباح. ولم يقرأ القرآن في ليلة - [00:07:24](#)

ولم يصم شهراً يتمه غير رمضان وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم. صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

قال قال هذا والله والحديث ولو كنت اكملها لاتيته حتى اشافها به مسافة. قال قلت له علمت انك لا تكلمها ما حدثتك. قال حدثنا

محمد البساني قال حدثنا - [00:07:34](#)

احنا بنسأل الناس ويذكر الله ثم يدعو ثم يصلي ركعتين وهو جالس يسلم ثم يصلي ركعة نثبت الكعبة احدى عشرة ركعة يا بني فلما

اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم واوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس بعدما يسلم - [00:07:54](#)

الى مشابهة. قال حدثنا عثمان بن قال حدثنا محمد بن قال حدثنا تسليماً يسمعنا كما قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد في هذا

الحديث انا ابن ابي عدي عن باز ابن حكيم العقال اوفى ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في

جوف الليل فقالت كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله - [00:08:14](#)

اذا يركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وينام وظهره موطأ عند رأسه وسواكه موضع حتى يبعثه الله ساعته التي يبعثه من الليل

فيتسوق الوضوء ثم يقوم ويغسل له فيصلي ثمان ركعات يخافين بام الكتاب وسورة رضوانه ما شاء الله ولا يقعدوا في شيء منها

حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقعدوا في - [00:08:44](#)

تأتي ثم يقعد فيدعوه بما شاء ان يدعو ويسأله ويرغب اليه ويسلمه تسليماً واحدة شديدة يكاد يوقظ يكاد يوقظ اهل

البيت من شدة تسليمه ثم يظلم وهو ضعيف بام الكتاب ويرجع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسدو وهو قاعد. ثم يدعو ما شاء

الله ويدعو ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلاة رسول الله - [00:09:04](#)

صلى الله عليه وسلم حتى بدن فنقص من التسع اثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتيه وهو قاعد حتى قبض على ذلك قال فذكر

هذا الحديث قال يصلي العشاء ثم يأوي الى فراشه لم يذكر الرابع ركعات وساق حديثه وقال فيه ليصلي ثمان ركعات يسوي

بينهن - [00:09:27](#)

والركوع والسجود ولا يجلس في شيء منهن الا في الثامنة انه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم. فيصلي ركعتان يوتر بها ثم يسلم تسليماً

يرفع بها صوته حتى يوقظ ثم ساق الحديث - [00:09:47](#)

قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثنا ازواج فقالت كان بالنساء كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلي اربعاً ثم يأوي الى

فراشه ثم استغفر عند ابي هريرة ثم لم يذكر يسوي بينهن بالقيراط والركوع والسجود ولم يذكر في التسليم حتى - [00:09:59](#)

ولحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا موسى محمد عن محمد ابراهيم ركعتين وهو جالس يا امته كيف كان يصلي ركعتين فذكر

معناه؟ قال حدثنا وهب ابن مقيس عن قائد الحاضر وحدثنا بمثنى قال حدثنا قال حدثنا هشام عن الحسن - [00:10:19](#)

انه قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة العشاء ثم يؤوي الى فراشه فينام - [00:11:09](#)

فاذا كان جوف قام الى حاجة ولا طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد وصلى ثمان ركعتين يخيل الي انه يسوي بينهن بالقراءة والركوع

والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين ثم يضعون جنبه وربما جاء بلال فاذنوا بالصلاة ثم يغفي. وربما سكت اغفى ام لا او

لا؟ حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك - [00:11:19](#)

فكانت تلك صلاته حتى سن ولدهم. فذكرت من لحمه ما شاء الله وساق الحديث. قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا اول شيء قال

اخبرنا عن الحبيب ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فرآه فرآه استقامته - [00:11:39](#)

وهو يقول ان في خلق السماوات والارض حتى خد السورة ثم قام فصلى ركعتين وركع وسجود ثم انصف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست كل ذلك يستاق ثم يتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم قال عثمان بثنائي ركعة فاتاهم مؤذن فخرج الى الصلاة وقال ابن عيسى ثم اوتر بداه بلال فاذنب - [00:11:59](#)

الفجر وصلى ركان الى الفجر ثم خرج الى الصلاة ثم اتفق وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري - [00:12:19](#)

اللهم اجعل قلبي نورا وامامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا. اللهم واعظم لي نورا. قال حدثنا عن خالد عن حصين وذكر رحمه قال واعظم نورا قال اسأل الله عنهم ان رضي الله عنهم انه قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم ان انظر كيف يصلي فقام فتوضأ صلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استطاع فتوضأ - [00:12:29](#)

واستن ثم قرأ بخمس ايات من ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى المنادي ان ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مسجد المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح حتى صلى الصبح قال ابو داود خفي - [00:13:09](#)

ببشار بعضه. هنا ذكر عن قريب عن الفضل ابن عباس. ذكر الفضل ابن عباس هنا غير محفوظ. والاسناد فيه انقطاع فلا يصح

والصواب ان الذي بات عند خالته ميمونة هو عبد الله ابن عباس. وفي حديث عبد الله ابن عباس في قصة نومه - [00:13:29](#)

عند خالته وخروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة في قوله ثم خرج الى الصلاة ثم قال اللهم اجعل في قلبي واستدل بهذا

بعض العلماء على ان الانسان يندب له اذا خرج للصلاة ان يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا وكما - [00:13:49](#)

ان يقول ذلك في صلاته ايضا. نعم. قال حدثنا عثمان قال حدثنا محمد قال الذي يقال عن الحكيم عتبة عن الحاكم ابن عتيبة عن سيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال بت عند خالتي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بعدما

امسى فقال - [00:14:09](#)

اصلى الغلام؟ قالوا نعم حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله فقام فتوضأ ثم صلى سبعا او خمسا اوتر بهم الم يسلم الا في اخرهم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت بيت خالد ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربعة ثم نمت ثم قام يصلي فقامت عن يساري فادارني فاقامي - [00:14:29](#)

ثم نام حتى سمعت خطيطة او خطيطة ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداء عن عبد المجيد عن يحيى ابن عباس عن سعيد ابن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثهم في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى يصلى ثمان ركعات ثم اوتر

بخمسة لم يجلس بينهما - [00:14:49](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحضاري وقال حدثني محمد ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن

عمرة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة - [00:15:09](#)

بركعتيه قبل الصبح يصلي ستا ستا مثلا ويصلي ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن عائشة رضي الله عنها انها اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بين ثلاثة عشر ركعة في ركعتي الفجر. ان عبد الله بن يزيد المقرئ اخبره ان عبد الله بن يزيد المقرئ

اخبر - [00:15:19](#)

عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء

ثم صلى ثمانية ركعات وركعتين بين الاذان - [00:15:39](#)

لم يكن يدعها قال جعفر مسافر في حديث واقعة قال وستين وثلاث وثمانين وثلاث وعشرون وثلاث ولم يكن يؤتي بانقص من سبع

ولا باكثر من ثلاثة عشرة. زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر - [00:15:49](#)

قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث. قال حدثنا مؤمل بن هشام وقد اسماعيل بن ابراهيم عن المنصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحاق الهمداني عن يزيدانه - [00:16:15](#)

ودخل على عائشة رضي الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من ليلة ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قم ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض - [00:16:25](#)
تسع ركعات اخر صلاتي من الليل وتر قال سألتهم ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ قال بت عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او اسمه استغاء فقام الى شن فيهما - [00:16:35](#)
فتوضأ وتوضأت معنا ثم قام فقلت الى جنبه على يساري وجعلني اهلين فجعلني على يميني ثم وضع يده على رأسه فكأنه يمس كانه يمس اذني كأنه ينقذني صلى ركعتين خفيفتين وقلت فقراً فيهما في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله - [00:16:55](#)

رجع ركعتين ثم صلى لي الناس ولحدثنا نوح ابن حبيب ويحيى ابن موسى قال ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت عند فقام النبي صلى الله عليه وسلم ركعة منها ركعتا الفجر حذرت قيامه في كل ركعة بقدره يا ايها المزمّل لم يقل نوح منها ركعتا الفجر -

[00:17:15](#)

قال نبينا صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت فتوسدت فتوسدت عتبتة او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين واللتين قبلهما ثم صلى الله ركعتين -

[00:17:35](#)

ركعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت على في عرض المسيادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان انتصف الليل او قبله بغير او - [00:17:55](#)

وتبغى ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قال العشر الايات من سورة ال عمران ثم قام الى سن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبدالله فقمت فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فقمت فوضع -

[00:18:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه فاخذ باذنه يفتن وصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال قال مئة وست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن - [00:18:30](#)

اللهم صلي ركعتين خفيفتين ثم قبلها فصلى الصبح. كل هذه الروايات التي جاءت في تعدد ركعات وتر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي تعدد هيئات الصلاة كلها ثابتة لان النبي صلى الله عليه وسلم تعددت منه عدد الركعات في الوتر وتعددت منه صفات الصلاة

وهيئاتها في - [00:18:40](#)

وتر في اي صورة فعلها الانسان قد اصاب السنة والافضل هو التنوع والافضل هو التنوع. نعم. باب ما يمر به من قصد في قال ادومه وانقل وكان اذا عمل عملاً اثبته. قال حدثنا عبد الله بن وسع قال حدثنا عمه قال حدثنا ابي قال عن ابن عن ابن اسحاق عن ابيه عائشة

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدها الى - [00:19:00](#)

ما بمظعون فجاءه قال يا عثمان ارغبت عن سنتي. قال لا والله يا رسول الله ولكن سنة ولكن سنتك اطلب. قال فاني انا واصلني واصوم وافطر وانكحوني يا عثمان فإن لأهلك عليك حقاً وان لضيئك عليك حقاً وان لنفسك عليك حقاً فصم وافطر وصلي ونم. قال

حدثنا قال الرسول عن ابراهيم عن - [00:19:30](#)

انه قال سألت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيء من الايام؟ قالت لا لا. قالت لا كان كل عمله ديمة. وانكم يستطيع ما كان - [00:19:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع باب تفريع ابواب شيء ومالك الزهري عن ابي زويد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما

تقدم من ذنبه فتوفي - 00:20:00

ومع ذلك ثم كان الامر على ذلك بخلاف وصدر من خلافة عمر. ورأى عقيل من صام رمضان وقامه قال حدثنا مخلد بن خالد وابن ابي خلف قال حدثنا عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - 00:20:20

النبي يوم قام ليلة القدر ايمان واحتسابا غفر له وما تقدم من ذنبه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في المسجد فصلى بصلتين ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من اثناء الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم فلم - 00:20:40

امنعني لنخرج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان. قال حدثنا ان قال عندنا عبدة عن محمد عن محمد ابراهيم عليه السلام ابن عبد الرحمن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:21:00

كان الناس يصلون في المسجد في رمضان اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قال فيه وقال وداعا للنبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله - 00:21:10

ما بت ليلتي هذه بحمد الله غافلا ولا خفي علي مكانكم. قال حدثنا مسلم قال قال حدثنا يزيد قال حدثنا داود وابيه عن الرحمن عن جبير ابن ابي ذر رضي الله عنه انه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقيم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب الليل فقلت يا رسول الله لو نفلت قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع

قم بنا فلما كان الخامس تقام بها حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلت قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسم - 00:21:40

له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقل فلما كان الثالث جمعها له وان ساموا الناس فقام منها حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح؟ قال السحور - 00:21:50

بل ثم لم يقيم بقية الشهر. قال اخبرهم عن ابي يعقوب وقال داود عن ابن عن ابن عبيد ابن ابن عن ابي عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشرة احيا ليله وشد المنزر وايق واهله ولا بد هنا وابو يعقوب اسمه عبدالرحمن بن عبيد - 00:22:00

قال اخبرني مسلم عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان يصلون في نهاية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس لهم معهم قرآن يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم ما صنعوا - 00:22:21

مسلم وابن خالد ضعيف باب في ليلة القدر. قال حدثنا بالمعنى قال يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقيم الحول يصبها فقال رحم الله ابا عبد الرحمن والله لقد علم ان علم انها في رمضان زاد مسد ولكن كره ان يتكل او احب ان لا يتكى ثم اتفقا والله انا لقينا - 00:22:41

في رمضان ليلة سبع وعشرين لا يستثنى قلت يا ابا المؤمن ان ان علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت نزلنا الاية قال تصبح الشمس - 00:23:07

صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع. قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا ابيه قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن عباد ابن اسحاق عن محمد ابن مسلم الزهري عن ضمرة ابن - 00:23:17

انيس عن ابيه رضي الله عنه قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل رسول من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة احدى وعشرين من رمضان - 00:23:27

فكانت الوفاة ووفيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قلت بباب بيته فمر به فقال ادخل فدخلت فاوتي بعسائي ما رأيي اكف عنهم من قلته فلما قال ناولني - 00:23:37

يعني فقام وقمت معه فقال كأن لك حاجة؟ قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة فقالت كم الليلة؟ فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال او القابلة يريد ليلة ثلاث وعشرين. قال حدثنا قال حدثنا زهير قال حدثنا محمد ابن مسعود قال حدثنا محمد ابراهيم عن عن ابن عبد الله ابن انيس الجهني عن ابيه رضي - [00:23:47](#)

قال يقول يا رسول الله ان العبادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقالت الليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه حاجة حتى يصلي حتى يصلح فيصل الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بذهب - [00:24:07](#)

عباديته. قال حدثنا موسى واسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابن عباس رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسها بالعرش الاواخر من رمضان في داعي - [00:24:27](#)

في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى. باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين. قال يزيد ابن عبد الله الهدي عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت ريته احدى وعشرين - [00:24:37](#)

وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فلاعتك في العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني اسجد صبيحتها في ماء - [00:24:57](#)

الاواخر والتمسوها في كل وتر. قال السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عيش فهو كف للمسجد فقال موسى ان فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهة نيوان في اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

التاسعة والسابعة والخامسة والسابع والخامسة التاسعة واذا مضت ثلاث وعشرون في ليلة السابعة واذا مضى خمس وعشرون الخامسة سبعة عشرة ولا حددنا حكيم حسين رقيب قال اخبرنا عبيد الله يعني يعني ابن عمرو عن زيد يعني ابن ابي انيسة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن ابن مسعود رضي الله عنهما - [00:25:27](#)

رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت باب من روى بالسبعين الاواخر. عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر في السبع الاواخر - [00:25:57](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين باب من قال هي في كل رمضان رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابو داود موقوفا على ابن عمر لم يرفعه - [00:26:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن بشيء قال اني اجد قوة قلق وفي عجل قال اني اجد قوة قلق وفي خمس عشرة قال اني اجد قوة قال اقرأ في عصم قال اني اجد قوة قال في سبع ولا تزيد عن ذلك - [00:26:46](#)

ابو داود وحديث مسلم رضي الله عنهما انه قال صم من كل شيء ثلاثة ايام واقرأ قال في شهر فناقصني وناقصته فقال صم يوما وافطر يوما. قال اعظم وقت واختلفنا واختلفنا عن ابيه فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة - [00:27:06](#)

قال حدثنا المثني قال حدثنا عن المصوم قال حدثنا همام قال حدثنا قتال عن يزيد ابن عبد الله عن عبد الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن؟ قال بشيء قال اني اقوى من ذلك رد - [00:27:24](#)

الكلام ابو موسى وتناقصه قال حتى قال اقرأه في سبع. قال اني قبل ذلك قال لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث. ابو عبد الله قال حدثنا ابو داود القرآن بشأن قال ان بقوة قال اقرأه في ثلاث. قال ابو عليم سمعت ابانا يقول سمعت احمد يعني ابن حنبل يقول عيسى ابن شاذان كيس. باب تهذيب - [00:27:34](#)

حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا عن ابن الهادي قال لي فيكم تقرأ القرآن فقلت ما ما اعذب فقال يافع لا تقول ما هو حزب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأته جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة - [00:28:04](#)

بالنسبة لتحزيب القرآن ينبغي لكل واحد منا ان يكون له حزب. لا يتركه مهما كان شغله. فان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحزبون القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم كان له حزب. كما مر معنا في الاحاديث وسيأتي. مع شغله العظيم ما كان يتركه - [00:28:23](#)
حزبه عليه الصلاة والسلام وهو الورد اليومي او الليالي الذي يقرأه الانسان. نعم. قال حددناه مسندنا قال حدثناه مسند قال احدنا قرأته تمام وحدثنا عبد الله بن مسيد قال حدثنا ابو خالد وهذا لفظه عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يعلى عن عثمان ابن عبد الله ابن اوس عن جده قال عبد الله - [00:28:43](#)

قال عبدالله ابن سعيد في حديثه اوصوا حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت في وقت ثقيف. قال فنزلت فنزلت الاحلاف على شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمالك في قبة له قال وكان في الوقت الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يأتيانا بعد العشاء يحدثنا قال اوصين قائما - [00:29:02](#)
حتى يراوح بين يديه من طول القيام واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستذلين قال كتب لما خرجنا الى كانت تجار الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدارون علينا - [00:29:22](#)

فلما كانت ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتيانا فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة قال انه طأ علي جزء من القرآن فكرهت ان اجئها حتى اتمه صلى الله عليه وسلم كيف يهزم ربنا؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المبصر وحده. قال هو حديث ابي سعيد اتم. قال ابا عامة ورد الصحابة - [00:29:38](#)

يختمون القرآن بسبعة ايام. اليوم الاول ثلاثة ثلاثة سور البقرة على النساء اليوم الثاني خمس سور. اللي بعدها والسيح سور اللي بعدها تسع سور اللي بعدها احدى عشر سور اللي بعدها وثلاثة عشر سورة اللي بعدها ثم حزب مفصل من سورة قاف وما بعدها - [00:29:58](#)
هذا عامة ورد الصحابة ومنهم من يختم في ثلاثة ايام كعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن عفان ونحوهم. ومنهم من يخدم في عشر ومنهم من يخدم في خمسة عشر ومنهم من يختم في شهر وليس فيهم من لا يختم في اقل من شهر. نعم. قال حدثنا يزيد ابن زريع - [00:30:18](#)

يزيد ابن عبد الله عن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن فيه اقل مثال - [00:30:40](#)

رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فيه كم يقرأ القرآن؟ قال في اربعين يوما قال ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في - [00:30:50](#)

خمسة عشر ثم قال بعشرين ثم قال بسبع لم ينزل من سبع. قال احدنا اعبد موسى رجل فقال اني فقال النبي بركة واذا وقعت ونون في ركعة وسال سائر ونزعت في ركعة وعبس بركة والمدثر والمزمّل بركة وهلتا ولا نقسم في يوم القيامة بركة - [00:31:00](#)
والدخان واذا الشمس كورت بركة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية حدث هو انه سمع ابن حجر يخبر عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر اية لم يكتب من من الغافلين ومن قام بمئة اية كتب من - [00:31:30](#)

ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين قال ابو داوود ابن حجر الاصغر عبد الله ابن عبد الرحمن ابن حجية البلخي قال وهارون ابن عبدالله قال حدثنا عبد الله ابن مسجد قال حدثنا سعيد - [00:32:00](#)

ابن ابي ايوب قال حدثنا عياش ابن عباس القطباني عن عيسى ابن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرئني يا - [00:32:16](#)

رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الف لام راء فقال كبرت كبرت سني وسد قلبي لساني فقال اقرأ فاقراً ثلاثا من ذوات حامهم وقال

مثل ما قالت ثلاثة من المسبحات فقال مثلما قالت ايه؟ فقال الرجل يا رسول الله اقرني سورة نافعة فاقرأه النبي صلى الله عليه

وسلم اذا زلزلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل - [00:32:26](#)

والذي بعثك بالحق لا ازيد عليه ابدا ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا سورة قال اخبرنا قتادة عن عباس الدشمي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سورة من القرآن ثلاثون اية تسمع لصاحبها حتى يغفر له تبارك

الذي - [00:32:46](#)

بيده الملك احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا ان شاء الله الملتقى غدا بعد صلاة العصر. وقبل ان تذهبوا ابو سامي يقول انت سلمت

بزيادة البركات وفي الشمال. فهل ثبت بالشمال؟ هذا وهم مني يعني اذا في ما في بركاته في الشمال - [00:33:06](#)

فالحمد لله انك نبهتني يعني ليس من السنة زيادة بركاته في جهة الشمال الثابت هو في اليمين فقط فوجب تنبيه سبحانك اللهم

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:33:26](#)